

تفسير السمرقندي

@ 219 @ اسماعيل عن عبد ا [بن دينار أنه سمع ابن عمر رضي ا عنه يقول قال رسول ا صلى ا عليه وسلم مفتاح الغيب خمس لا يعلمها إلا ا لا يعلم ما تغيب الأرحام أحد إلا ا ولا يعلم ما في غد أحد إلا ا ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا ا ولا تدري نفس بأي أرض تموت إلا ا ولا يعلم أحد متى تقوم الساعة إلا ا تعالى \$ سورة الرعد 9 - 12 \$.
ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني ما غاب عن العباد وما شاهدوه ويقال عالم بما كان وبما لم يكن ويقال عالم السر والعلانية ! 2 2 ! يعني هو أكبر وأعلى من أن تكون له صاحبة وولد .
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني سواء عند ا من أسر القول ! 2 2 ! يعني من أخفى العمل ومن أعلن بالعمل ! 2 2 ! يعني في ظلمة الليل ! 2 2 ! أي منصرف في حوائجه يقال سرب يسرب إذا انصرف ومعناه المختفي والظاهر عنده سواء وقال مجاهد المستخفي بالمعصية والسارب يعني الظاهر بالمعاصي ! 2 2 ! قال ابن عباس له حافظات ! 2 2 ! يعني بأمر ا حتى ينتهوا به إلى المقادير فإذا جاءت المقادير خلوا بينه وبين المقادير المعقبات يعني الملائكة يعقب بعضهم بعضا في الليل والنهار إذا مضى فريق يخلفه بعده فريق وروي عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ! 2 2 ! قال الملائكة يتعاقبون بالليل والنهار ! 2 2 ! يعني بأمر ا ويقال للمؤمن طاعات وصدقات ! 2 2 ! أي من عذاب ا عند الموت وفي القبر وفي يوم القيامة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني لا يبدل ما بقوم من النعمة التي أنعمها عليهم ! 2 2 ! يقول يبدلوا ! 2 2 ! بترك الشكر قال مقاتل ! 2 2 ! يعني كفار مكة نظيرها في الأنفال ! 2 ! [الأنفال : 53] إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم وأطعمهم من جوع وآمنهم من خوف فلم يعرفوها فغير ما بهم فجعل ذلك لأهل المدينة قال الفقيه أبو الليث رحمه ا في الآية تنبيه لجميع الخلق ليعرفوا نعمة ا عليهم ويشكروه لكيلا تزول عنهم النعم